

[358] النهي عن التشبه باليهود في قسوة قلوبهم والنصارى في رهبانيتهم | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية السلام عليكم. قال والغرض هنا بيان ما جاءت به الحنيفية من مخالفة اليهود فيما اصابهم من القسوة عن ذكر الله وعن ما انزل - 00:00:00 ومخالفة النصارى فيما هم عليه من الرهبانية المبتدعة. نحن منهيون عن التشبه باهل الكتابين. نعم. تشبه باهل يا اهل الكتاب باليهود والتشبه. بالنصارى. بالنصارى. فنحن منهيون عما عما يختص به اليهود في - 00:00:20 دينهم وعاداتهم وتقاليدهم وعما يختص به النصارى كذلك لان ديننا ولله الحمد فيه الغنى الحمد لله فيه الكمال والتمام ليس بحاجة الى ان نضيف اليه اشياء من متسربة مما قبلنا او اشياء نستحسنها - 00:00:40 ونبتدعها ونزيدها في دين الله واليهود يتصفون بالقسوة. قسوة القلوب. قال تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. بعد ما اراهم والله احياء الموتى لقصة البقرة قست قلوبهم والعياذ بالله. وكان المفروض ان تلين قلوبهم لما - 00:01:00 تشاهدونه من قدرة الله عز وجل. والنصارى آآ ابتدعوا الرهبانية. هؤلاء قست قلوبهم هؤلاء غلوا واحدثوا الرهبانية. فنحن منهيون عن صفات اليهود والنصارى من قسوة القلوب ومن الرهبانية نعم قال رحمه الله وان كان قد ابتلي بعض المنتسبين منا الى علم او دين بنصيب من هذا او من هذا. كما سبق قريبا - 00:01:23 انه مع النهي عن التشبه باهل الكتاب في ترهاتهم واباطيلهم من الغلو او من التقصير فان وجد من هذه الامة من يفعل ذلك. ويتشبه باليهود والنصارى وهذا كما اخبر صلى الله عليه وسلم بقوله لتتبعن سنن من كان قبلكم فلا بد ان يوجد في هذه الامة من يبتلى - 00:01:53 للتشبه باهل الكتاب والاخبار بذلك انما هو من باب النهي والتحذير. لان لا نفتخر بمن يفعل ذلك. نعم. او تساهل معه في هذا الامر. ونقول هذا مقصده طيب ونيته طيبة. فليست العبرة بالنيات والمقاصد وانما العبرة باتبا - 00:02:19 الدليل والاقتماد بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:39